فتناولته العضد فاكلها حتى تمرتها وهو محرم اي بالعمرة وقمرتها بالتشديد
اكل ما عليها من اللحم **وثقت** بالبنا المجهول من وثقت الشي توثيقا
احكمته وناقة موثقة الخلق اي محكمة والوثيق الشي المحكم والجمع
وثاق وقد وثق بالضم وثاقة اي صار وثيقا ويقال اخذنا
لوثيقة في امره اي بالثقة وتوثقت في امرك مثله واوثقته في الوثاق
اي شددته وقال تعالى فشدوا الوثاق والوثاق بالكسر
لغة فيه والميثاق والموثق العهد والموائقة المعاهدة قال
تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وقال تعالى حتى تؤتون
موثقا من الله **ما مسها** اي اليسرات وقال في التوضيح الفعل
اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد
فانه يستعمل في حال اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة
اوجه تاما ومحذوف العين بعد نقل حركتها الى الفا ومع تركه
النقل وذلك نحو ظل تقول ظللت وظلت بكسر الغاء
وظللت بفتحها وكذلك في ظللن قال الشيخ خالد في شرحه
وذكر ابو الفتح ان كسر الظا من ظلت لغة اهل الحجاز وفتحها
لغة وينبغي العكس فان الفتح جا في القران والقران تنزل
بلغة اهل الحجاز قال الله تعالى فظلتم تفكهون وظاهر
اطلاق الموضح ان هذا الحذف مطرد في كل فعل مضاعف
مكسور العين وهو مذهب السلوبين وصرح شي بشذوذه
وانه لم يرد الا في لفظين من الثلاثي وهما ظلت ومست
في ظللت ومسست وفي لفظ ثالث من الزايد على الثلاثة
وهو احست في احسست وممن ذهب الى عدم اطراده
ابن عصفور وقال في التسهيل انه لغة سليم وحكى ابن الانباري
الحذف في لفظ من المفتوح وهو همت وظلاق
التسهيل شامل للمفتوح والمكسور والثلاثي ومزيده انتهى
والممسوس

والممسوس الذي به مس من الجنون والمس الجنون قال الله تعالى
الذين يأكلون مس بالضم فهو ممسوس الربا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي لا يقومون من
قبورهم الا كقيام المصروع وهو وارد على ما يزعمون ان الشيطان
يخبط الانسان فيصرع والخبط ضرب على غير اتساق الخبط
العشوا من المس الجنون وهذا ايضا من زعمائهم الجني يمسه
فيختلط عقله ولذلك قيل جن الرجل والمس مستعار للاصابة
قال الله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
والمعنى ان اصابوا منكم يوم احد فقد اصبتم منهم يوم بدر مثله
ثم انهم لم يضعفوا ولم يجبنوا فانتم اولى بان لا تضعفوا فانكم
ترجون من الله ما لا يرجون وقيل بكلا المسين كان يوم
احد فان المسلمين نالوا منهم اولا قبل ان يخالفوا امر
الرسول فان المس في الاصل هو الحبس باليد فاستعير
للاصابة كما استعير اللمس للطلب في قوله تعالى وانا لمسنا
السما فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا لان كل واحد
منهما وسيلة الى تعرف حال الشيء اي نخامعوض وفتح همزة
والكسائي تماسوهن بضم التا ومد الميم في جميع القران **لغب**
اي تعب واعيا لغب كمنع وسمع وكرم وهذه عن اللبلي كما في القاموس
وعليه فيقال من مصدر منيا ساغ لغوب ولغب وقوله تعالى
وما مسنا من لغوب من تعب واعيا وهو رد لما زعمه اليهود
من ان الله تعالى بدا خلق العالم يوم الاحد وفرغ منه يوم
الجمعة واستراح يوم السبت واستلقى على العرش وانتفا
التعب عنه لتنزهه تعالى عن صفات المخلوقين ولعدم المماسة
بينه وبين غيره انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
وفي نسخة تعب **ذوابل** جمع ذابل وهو اليابس ذبل البقل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)